العاشر من أكتوبر 2019 - مازال المُستثمرين في إنتظار أخبار إيجابية عن المُحاداثات بين الصينية الأمريكية

مازال المستثمرين في أسواق الأسهم يأملون في توصل الجانبين الصيني و الأمريكي لإتفاق و لو جزئي يتم تعليق معه فرض رسوم جمركية جديدة على صادرات كل من البلدين للأخر , بينما يُنتظر أن تظل المُحاداثات جارية بين الطرفين في واشنطن حتى نهاية الإسبوع , بعدما أشارت الإدارة الأمريكية إلى إحتمال السماح لشركات امريكية التعامل مع هواوي و شركات صينية أخرى.
كما سبق و علق بالفعل الرئيس الأمريكي ترامب رفع نسبة الجمارك المفروضة على ما قيمته 250 مليار دولار من صادرات صينية أخرى للولايات المُتحدة من 30% ل 25% كان مُقرراً لها بداية أكتوبر الجاري حتى مُنتصفه في إنتظار ما ستنتج عنه هذة المُباحاثات التي يأمل من خلالها الحصول على ضمانات من الجانب الصيني لشراء حاصلات زراعية أمريكية.
بعدما قام ترمب بجهود لدعم القطاع الزراعي في ولايات الغرب و الجنوب الغربي الأمريكي التي تعتمد على تصدبر إنتاجها الزراعي بشكل كبير خاصة إلى الصين التي رفعت الجمارك على صادرات أمريكية إليها بقيمة 75 مليار دولار تشمل صادرات زراعية مثل الفول الصويا و القطن بالإضافة للحم الخنزير و النفط الخام في خضم الحرب التُجارية الدائرة بين البلدين الأكبر إقتصاداً في العالم.
بينما تواصل الصين تقديم تسهيلات إئتمانية أكثر لدعم نشاطها الإقتصادي في مواجهة الضغوط الأمريكية التي دفعتها أيضاً للسماح للدولار بتخطي حاجز ال 7 يوانات و الإستقرار فوقه منذ السادس من شهر أغسطس الماضي و هو أمر يدعم تنافُسية الصادرات الصينية ليس فقط أمام نظيرتها الأمريكية بل أيضاً أمام نظيرتها الأسيوية و الأوروبية.

بينما شهدت الفترة الماضية تأثر الولايات المُتحدة بشكل ملحوظ بأثار الحرب التُجارية على أداء إقتصادها , ما أدى لهبوط مؤشر ال ISM عن القطاع الصناعي للشهر السادس على التوالي ليصل لأدنى مُستوى له منذ يوليو 2009 عند 47.8 , كما إنخفض مؤشر ال ISM عن القطاع غير الصناعي على تراجع لِ 52.6 عن شهر سبتمبر في حين كان المُنتظر إنخفاض ل 55 فقط من 56.4 في أغسطس , جديرُ بالذكر أن قراءة هذا المؤشر فوق ال 50 تُشير إلى توسع القطاع و دون ال 50 تُشير إلى إنكماشه.
الأمر الذي أدى لإرتفاع التوقعات بقيام الفدرالي بخفض سعر الفائدة مرة أخرى عندما يلتقي أعضاء لجنة السوق قبل نهاية هذا الشهر و هو ما لم ينفيه رئيس الفدرالي جيروم باول خلال حديثه هذا الإسبوع على الرغم من توقعات أعضاء لجنة السوق المُحددة للسياسة النقدية الأمريكية التي أظهرت عقب إجتماع الثامن عشر من الشهر الماضي توقع 7 فقط مُقابل 17 خفض وحيد لسعر الفائدة قبل نهاية هذا العام بواقع 0.25% في حين لم يتوقع أحد خفض أكبر من ذلك هذا العام بعد أن قامت اللجنة بخفض سعر الفائدة ب 0.25% مرة أخرى كما فعلت في الإجتماع الأسبق في الحادي و الثلاثين من يوليو الماضي لأول مرة منذ 2008.
إلا أن الرئيس الأمريكي مازال يرى أن ما قدمه الفدرالي من تخفيضات صادم و غير كافي كما يُعرقل الأثر الإيجابي للتحفيز المالي للإقتصاد الذي قام به من خلال الإصلاح ضريبي الذي بدء العمل به بداية من 2018 بما قيمته ترليون و نصف دولار.
فلم يترك الرئيس الأمريكي فُرصة لتوجية الإنتقادات للفدرالي إلا و فعلها للتعجيل بخفض سعر الفائدة و مُعاودة دعم الفدرالي الكمي للإقتصاد من خلال طبع مزيد من النقود و شراء إذون الخزانة الأمريكية للضغط على تكلفة الإقتراض و تحفيز الإستثمار و الصعود أيضاً بمؤشرات الأسهم الأمريكي.

لتبقى أمال المُستثمرين في أسواق الأسهم مُتعلقة بأخبار إيجابية من المُحاداثات الصينية الأمريكية و سياسات الفدرالي التي تبدو في طريقها لمزيد من التحفيز في الفترة القادمة إن شاء الله ليس فقط لدعم توقعات التضخم بل أيضاً لتحفيز الإقتصاد الذي يبدو حالياً في إحتياج أكبر لدعم الفدرالي في ظل إستمرار تراجع زخم النمو الإقتصادي العالمي و إنخفاض الطلب على المواد الأولية و الطاقة.
تُشير حالياً العقود المُستقبلية لمؤشرات الأسهم الأمريكية لمحاولة لمعاودة الإرتداد لأعلى بعد ما لحق بها من خسائر بالأمس هبط معها مؤشر ستندارد أنذ بورز 500 المُستقبلي مرة أخرى دون مُستوى ال 2900 قبل أن يعاود الإرتداد لأعلى ليتم تداوله حالياً بالقرب من 2915 , بينما لايزال يجد الذهب الدعم مع إرتفاع التوقعات بتحفيز أكبر من جانب الفدرالي لدعم الإقتصاد , الأمر الذي أضعف من جاذبية الدولار و ساعد الذهب على العودة للصعود مُجدداً فوق مُستوى ال 1500 دولار للأونصة , بينما لايزال العائد على إذن الخزانة لمدة 10 أعوام يواصل محاولة البقاء فوق مُستوى ال 1.50% مدعوماً بعودة حذرة من جانب المُستثمرين للإقبال على المُخاطرة أملاً في أخبار إيجابية عن المُحاداثات الدائرة بين الصينية الأمريكية.

الرسم البياني اليومي لمؤشر ستندارد أند بورز 500 المُستقبلي:

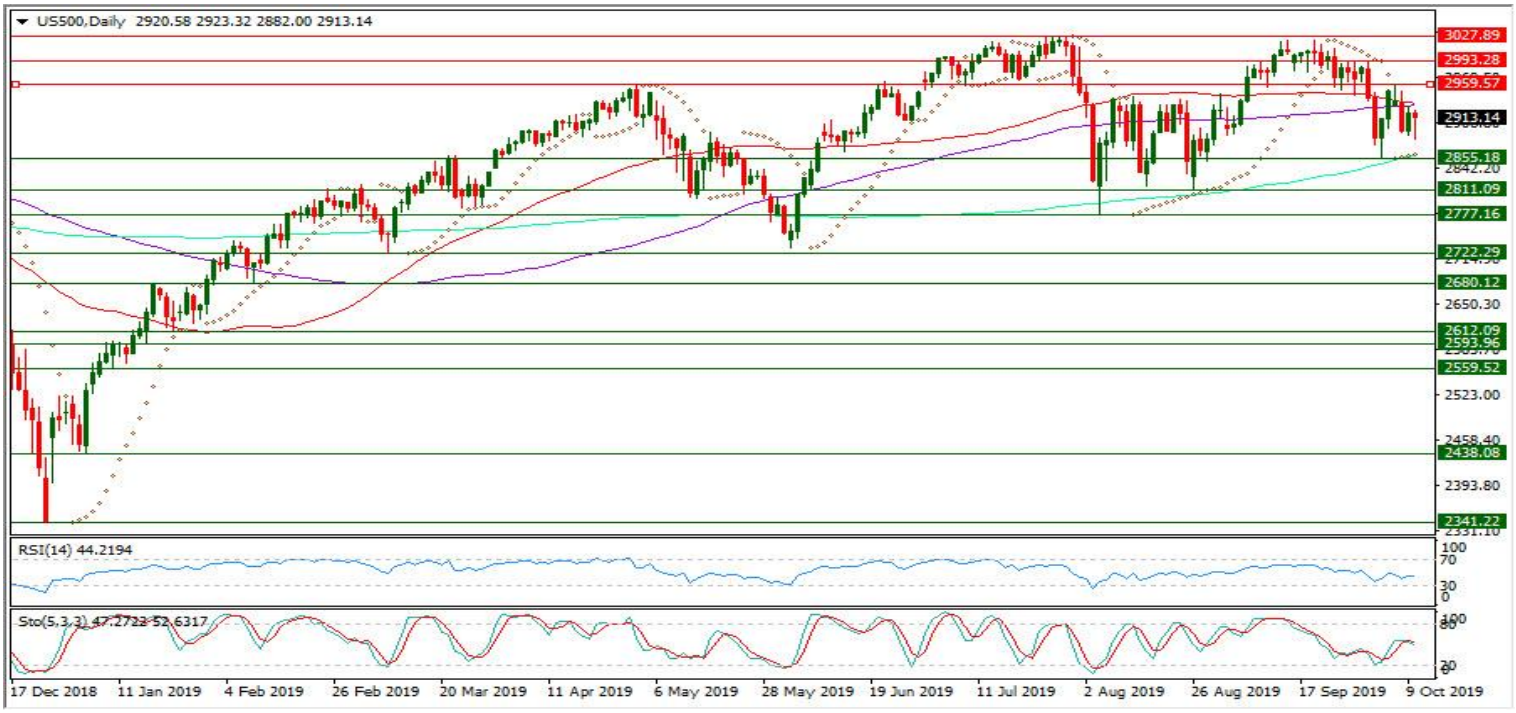

يُظهر الرسم البياني اليومي لمؤشر ستندارد أند بورز 500 المُستقبلي تراجُع في الزخم البيعي مع محاولة للإرتداد لأعلى خلال الجلسة الأسيوية , إلا أن هذة المحاولة لاتزال محدودة دون مُتوسطه المُتحرك لإغلاق 50 يوم المار حالياً ب 2933 و دون مُتوسطه المُتحرك لإغلاق 100 يوم المار حالياً ب 231 , بينما لايزال يدعمه على مدى أطول إستمرار تواجُده فوق مُتوسطه المُتحرك لإغلاق 200 يوم المار الأن ب 2859.
ذلك و لايزال يتم تداول هذا المؤشر حالياً لليوم الرابع على التوالي فوق مؤشر Parabolic Sar (0.02) الذي تُشير قراءته اليوم ل 2861 بعد أن إمتد إرتداده لأعلى من 2855.18 ليصل بداية هذا الإسبوع ل 2959.57 التي كون عندها قمة أدنى من مُستوى مقاومته عند 2993.28 الذي حال بينه و بين معاودة الصعود مرة أخرى فوق مستوى ال 3000 النفسي بداية هذا الشهر.
كما يُظهر الرسم البياني اليومي لهذا المؤشر حالياً وجود مؤشر ال RSI 14 في مكان أعلى داخل منطقة التعادل حيثُ تُشير قرائته الأن ل 44.219 , كما يتواجد الخط الرئيسي لمؤشر ال STOCH (5.3.3) حالياً داخل منطقة التعادل عند 47.272 حيثُ يُعاود قيادة الخط الإشاري لأسفل , بينما يتواجد هذا الأخير حالياً فوقه داخل نفس المنطقة بقراءة تُشير ل 52.631.

مُستويات الدعم و المقاومة الأقرب:

مُستوى دعم أول 2855.18 , مُستوى دعم ثاني 2811.09 , مُستوى دعم ثالث 2777.16
مُستوى مقاومة أول 2959.57 , مُستوى مقاومة ثاني 2993.28 , مُستوى مقاومة ثالث 3027.89

خبير أسواق العملات و المعادن/ وليد صلاح الدين محمد

م/00201224659143

البريد الإلكتروني/ mail@fx-recommends.com

البريد الإلكتروني البديل / chief.economist@hotmail.com